

عنادل الاحتفاء

بسم الله وكفى، وصلاة الله على المصطفى، وعلى آله وأصحابه النُجباء..

فسلام الله عليكم بالرحمة والبركات، والعتور والدعوات، والآلاء والتُميرات..

لقد أوجدنا الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا، ووجهنا لمكارم الأخلاق فالحرف أمانة، والخطاب حِصانه، والاحترام رهانه..

من هُنا يقول أساتذة الموارد البشرية بما معناه:

تتكون الرسالة من مُرسلٍ، ومُستقبلٍ، ومعانٍ بينهما..

فإذا ما أوردناها من القرآن الكريم، والصراط المُستقيم، قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾..

وكذا قول المبعوث الأمين، والغيث العميم: (إنما بُعثت لأُتمم مكارم الأخلاق)..

فإليك يا أبي، وصديقي، وأخي، وجاري، وشريكي بالحياة

حُبِّي، واحترامي، واهتمامي..

فلنجعل من الابتسامة شمعة، ومن الكلام جمعة.. فلا يُطأطئ العطاء إلا لأصحاب الوفاء.. فديدن سنابل القمح الانحناء..

حقيقة لا يوجد لديَّ من الكلام إلا القليل، فأنتم هواء الليل والصوت العليل..

أتت هذه المُقدمة المُقتضبة على متمة، على أمل أن نخترق رُطبه، ونذكر رُتبه..

فقد صال بنا الزمان، وتمايل بهم البنان، وصُرمت لأجلهم التمور، وتغنت° بهم الطيور؛ كغصن سدرٍ،
ودبس محصول الشيشي.. ليستقر في فُسيفساء (السفسيف)، وسمسم العريف؛ بحلوة الأحساء وزنجبيل
(اللذعة)، وضحكات (التعريف)..

نعم، قد تاق الليل منه القُبيلات، فهل يُعدد الزوجات؟

فلا (كهرب ولا فيدر)، (ولا طافي ولا جنبر)، (ولا قاطع ولا ميتر)، (ولا كيبل ولا محور)، (ولا ديزل ولا
هنقر).. بين سواعد الفحص وصيانة المُعدات..

آهٍ لأوقاتٍ مضت بين العزل والترحيل، وإعداد الجداول، فنالت منه المناول..

آهٍ لدوام (الشفطات، وقطية عيش البخاري؛ وتعريقة قواطي البيسي دايت.. عبارةٌ يعني رجم)..

فهل تستحضر "يا أبو سلمان" نجوم السلامة؛ (ويبرين الخُزامد؛ ووقود سلوى ومواقع الخد؛ وأماني
اللوكيشنات الأخرى وبن عُرمان)؟

وهل تتذكر (شهامه بخينه والسكك؛ والجبان وبيع القرايد؛ وتلاويح خشم الزينة، وهداء المزايين)؟

خرائط شتى، ومسافات متّى..

فلا تجوال ولا (نته)، (ولا بدلات ولا عته)..

فهل تذكر تآشير أوراق الحائط؛ وألوان العائط بين تفانين العمل؛ ومساحة مقطع أسلاك كهربائي البيت
لسليم العمار.. وبين (براحات قصر محيرس وصاهود)، ودفع مياه عين الحارة وركض المارة؟

فهل تسترجع صكك الحوارية؛ وأوراق الحجازية؛ وروازن مجلس الصويغ بحضور

الشيخ الوجيه عبد□ بن عبدالوهاب الصويغ؛ وأبناء عمومك وأخوالك..

عمر الصويغ وشاكر الصويغ، وخالد الصويغ، ومحمد بن حمد الصويغ؟

كان هذا كُـل ما لديّ - يا معرس المُبرز في نخيل (الشطيب وأُم خريسان) بهفوف شارع الملكي..

فطاب مقامك، واحضر سلامك بمناسبة زفافك قبل الدزة ومأدبة المعزّة..